[46] المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين، وهي روح نبينا صلى ا عليه واله وسلم. [5] وحديث: كنت نبيا وآدم بين الماء والطين. كلها دلائل على سبق نوره صلى ا عليه واله وسلم. [6] وفي المشكاة: عن الاباض (1) بن سارية، عن النبي صلى ا عليه واله وسلم إنه قال: إني عند ا لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلكم ؟ دعوة [أبى] إبراهيم، وبشرى عيسى، ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج منها نور أضاءت منه لها تصور الشام، وكذلك أمهات النبيين يرين (2). رواه في شرح السنة، ورواه أحمد أيضا، وفي جمع الفوائد قال: لاحمد، والكبير، والبزار. [7] وفي المناقب، عن اسحاق بن إسماعيل النيسابوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين قال: حدثنا عمي الحسن قال: سمعت جدي صلى ا عليه واله وسلم يقول: خلقت من نور ا (عزوجل)، وخلق أهل بيتي من نوري، وخلق محبيهم من نورهم، وسائر الناس في النار.

_____

[5] كنز العمال 11 / 450 حديث 32115. [6] مسند أحمد 4 / 127. كنز العمال 11 / 450 حديث 32114. جمع الزوائد 8 / 223 (كتاب علامات النبوة - باب قدم نبوته). جمع فوائد 2 / 21 (كتاب المغازي - باب كرامة أصل النبي). (1) هكذا في جميع النسخ، وألصحيح " العرباض ". (2) لا يوجد في (ن): " يرين ". [7] البحار 15 / 20. (*)

_____